الأمم المتحدة

A/CONF.216/9

ريو +٢٠
مؤتمر الأمم المتحدة
للتنمية المستدامة

Distr.: General
28 July 2012
Arabic
Original: English

ريو دي جانيرو، البرازيل
٢٠-٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢

البند ٨ من جدول الأعمال
المناقشة العامة

رسالة مؤرخة ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٢ موجهة إلى الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة من الممثلة الدائمة للبرازيل لدى الأمم المتحدة

أرفق طيه بيانا مشتركا صادرا عن الأمناء التنفيذيين لاتفاقيات ريو الثلاث – اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا واتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ – بمناسبة عقد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنة تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعقود في ريو دي جانيرو، البرازيل، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢، في إطار البند ٨ من جدول الأعمال.

(توقيع) ماريا لويسا **ريبيرو فيوتي**
السفيرة
الممثلة الدائمة

050712 050712 12-39461 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٢ الموجهة إلى الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة من الممثلة الدائمة للبرازيل لدى الأمم المتحدة

[ريو دي جانيرو، ٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٢]

بيان مشترك صادر عن الأمناء التنفيذيين لاتفاقيات ريو الثلاث – اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا واتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ – بمناسبة عقد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

نحو عمل تآزري على أرض الواقع لتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي ومكافحة التصحر/تدهور الأراضي والتصدي لتغير المناخ

١ - لقد قطعنا شوطا طويلا منذ أن نبهنا تقرير اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية، مستقبلنا المشترك (تقرير بروتلاند) إلى وجوب تلبية الاحتياجات البشرية وحفظ الموارد الطبيعية للأرض. وقبل عشرين عاما، تناول مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (مؤتمر قمة الأرض) هذا التنبيه، وتناقش الحكومات الآن موضوع ''المستقبل الذي نريده''.

٢ - واليوم، بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لانعقاد مؤتمر قمة الأرض ووضع اتفاقياته، نؤكد من جديد التزامنا بالعمل على تحقيق أهداف اتفاقيات ريو الثلاث، أي اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وبخاصة في أفريقيا واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

٣ - ومنذ عام ١٩٩٢، تزايد الوعي بأهمية التصدي لتغير المناخ وحفظ التنوع البيولوجي ومكافحة التصحر و/أو تدهور الأراضي، وتسارعت ونضجت الإجراءات المتخذة لدعم هذه الأهداف وجرى تعميمها في عدد من القطاعات وبرامج العمل. وأدت اتفاقيات ريو دورا أساسيا في هذه التطورات الإيجابية من خلال تيسير وضع إطار دولي للاتفاق بشأن الإجراءات وتعبئة مشاركة أصحاب المصلحة والمعلومات العلمية والموارد المالية اللازمة للتنفيذ. وعملياتها موجهة نحو توفير حلول تراعي الصلات التي يمكن أن تساعد في تحقيق أهدافنا المشتركة على الأجل الطويل.

٤ - ونحن نسعى جاهدين لمواجهة تحديات التنمية المستدامة باتباع نهج شاملة، مثل النهج القائمة على النظم الإيكولوجية لتكييف وتوليد وتبادل المعلومات المتعلقة بآثار تغير المناخ ومدى التأثر به لدى النظر في التنوع البيولوجي واستغلال الأراضي، وتعميم مراعاة المنظور

الجنساني في أنشطتنا، حيث إن السعي المشترك يعزز التعاون بقدر أكبر. وترتبط نُهج التآزر ارتباطا وثيقا بالأمن الغذائي وتخفيف حدة الفقر وتوافر المياه والطاقة المتجددة، مما يتيح مزيدا من الفرص لتعزيز التنمية المستدامة.

٥ - ومن خلال فريق للاتصال المشترك، سعت الاتفاقيات خلال العقد الماضي إلى المساهمة في تحقيق النتائج المثلى في مجال وضع السياسات على الصعيد الوطني. ويتيح فريق الاتصال المشترك منتدى للنظر في الروابط القائمة بين البلدان الأطراف والعمليات الدولية والعمل على المستوى المحلي، وتعزيزها. ولهذه الروابط أهمية حاسمة نظرا لأن نقص التنوع البيولوجي، وفقدان التربة بسبب تدهور الأراضي والتصحر وتغير المناخ تتجلى أساسا على المستوى المحلي بآثار سلبية على سبل كسب العيش والنظم الإيكولوجية.

٦ - وثمة حاجة إلى زيادة إشراك جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك القطاع الخاص والمجتمع المحلي، في كل من عملياتنا بغية إحداث اندفاع من القاعدة إلى القمة وتنفيذ الإجراءات على أرض الواقع. ويجب تأكيد هذه المشاركة بتعميم الأهداف والغايات المحددة عن طريق عملياتنا المختلفة في جميع القطاعات الاقتصادية والبرامج الاجتماعية ذات الصلة.

٧ - وفيما يتعلق بالتنمية المستدامة، فإن اتفاقيات ريو الثلاث تعزز كفاءة استخدام الموارد المحدودة من خلال التصدي لتغير المناخ والتصحر و/أو تدهور الأراضي ونقص التنوع البيولوجي بطريقة منسقة تحقق منافع بيئية واجتماعية - اقتصادية مشتركة. وعلى الرغم من أن لكل واحدة من الاتفاقيات ولاية مستقلة، فمن الممكن تحقيق منافع من خلال تنسيق تنفيذ الأولويات المبينة في أدوات السياسات الوطنية لكل واحدة منها، بما في ذلك خطط التكيف الوطنية، والاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، وإجراءات التخفيف الملائمة على الصعيد الوطني، وبرامج العمل الوطنية للتكيف، فضلا عن عمليات الإبلاغ.

٨ - ونحن على يقين من أن التركيز على تحديد هذه الأنشطة التآزرية وتعزيزها، لا سيما على المستوى القطري وبإشراك سائر الشركاء والقطاعات بشكل كامل، يشكل عنصرا هاما يساهم في تهيئة ظروف مؤاتية للتنمية المستدامة. كما أننا مقتنعون بأن على المجتمع الدولي أن يركز على المسائل المتعلقة بالأراضي والمناخ والتنوع البيولوجي باعتبارها مسائل مترابطة تندرج ضمن الركائز البيئية والاجتماعية والاقتصادية للتنمية المستدامة.

٩ - وبالعودة إلى السنوات العشرين الأخيرة، يتضح أن الوقت قد حان لكي يلتزم المجتمع الدولي بتحقيق مستقبل مستدام فعلا. ويتعين إيجاد حلول منسقة ومحددة ومتضافرة وبسيطة يمكن بلوغها. وينبغي للبلدان والحكومات أن تحدد أهدافا للتنمية المستدامة تراعي الروابط

القائمة بين الركائز الثلاث للتنمية المستدامة وتقر بأهمية الأهداف والغايات التي تم بالفعل الاتفاق عليها في إطار اتفاقيات ريو. ولذا، يجب أن تتضمن أهداف التنمية المستدامة غايات يمكن تحقيقها فيما يتعلق بالأراضي والتنوع البيولوجي وتغير المناخ. وهذه الغايات ضرورية حتما.

١٠ - ويسمح تحديد أهداف وغايات للتنمية المستدامة وتنفيذها تنفيذا كاملا من خلال نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، في موازاة عمليات كل من اتفاقيات ريو ووفقا لها، بتوفير قيمة مضافة للدعم وحوافز ومستويات أعلى من الاستثمارات المستدامة.

١١ - ومن واجبنا، نحن المجتمعين هنا والآن، أن نعزز تنفيذ اتفاقيات ريو الثلاث، باسم عالم اليوم وباسم الأجيال القادمة التي سترث ما يترتب على قرارات اليوم من تكاليف وما ينشأ عنها من منافع. فلنحرص على ألا نخذلها. ولنعمل على إيجاد عالم خال من ظاهرة تدهور الأراضي. ولنعمل على وقف نقص التنوع البيولوجي. ولنعمل على إيجاد عالم خال من انبعاثات الكربون.

(توقيع) لوك **غناكاجا**
الأمين التنفيذي
لأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

(توقيع) كريستيانا **فيغويريس**
الأمينة التنفيذية
لأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ

(توقيع) بروليو **فيريرا دي سوزا دياس**
الأمين التنفيذي
لأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي